

فيقول في بدنه في عرق
 وما يدع قول الجبل العليل
 ولا قاضي قصور كلها ذهب
 من حوله اشرفات كلها درر
 و قول المطر في قوله بعضهم
 وليلة يهجم نعرجي ومن كاسي في فلق الصباح
 اقبل الخواثا في سفيني وانزها شقبا في افاح
 ولذكري هنا طرف من السهبات على الخلال فاعرها و غريب اسلوبها والطرعها
 فمن ذلك قول منصور بن كليلع
 عاد الزمان بين هويت فاعتبا باصحي فاسقيا في وانشر يا
 كولي سامرت فيها بدراغا من فوق دجلة قبل ان يتعبنا
 قام الغلام بدينها في كونه فحسبت بدرا التمهول كو كيا
 والبد رحيم للغروب كانه قد سلف في الماسي مذهبها
 واحسن ما سمع في هذا المعنى قول المتنبي
 احسن به حلة والدمي منصوب والبدرف في فلق السماء معدب
 فكانا فيه ساطا ازرق وكانه فيها طرثر مذهب
 في يدع قولان ملكسه
 ابريقا عاكف على فذبح كانه الام ترضع الولدا
 او عاوين بن الجوز اذا توههم الكاس شعله سجدا
 وفي معنى البيت الثاني قول المتنبي في النغم فادوس
 وليلة كاخفاض الطرف فصرها وصل الحبيب ولم ينقص عن الامل
 وكما امرام نطفا في معان تنبي سدوت فاه بيطر اللشم والفسل
 وبات بدرا غام الحسر معنفي والنم في فلك الكاسات لم تنقل
 فبت منها الرق لنا التي يحوت لها الجوز من الابن في شجدي
 ومن يدع التشبيه وغريبه قولان من مالبات
 حصرا شرب بالانوف سلاها لطامع الاسماع والاحداق

زجاجه

برجاجة صور الفارس نقتها فتزجها جاري الساق وكما ناسفت صوامعها
 ليت به عرفا الى الاعناق وكان الكاسات تجرغلا المثل لها ذرر على الاطراف
 ولا في فواس في وصفه للملحار
 وجلت مشرق على اعلى شجرة كان في روسه
 احمره واصفزه فواصة من ذهب في خرق معصفرة
 ولايب المريج المتعاقب وصف كانوا نأ من ابيات وعزى الى السرى الرفا
 ايضا و ذوال مريج لا يطبق النهوض ولا بالف السبر فيمن سول
 تجله شحما اسودا فيجعله ذهبا احمر
 ول في معناه ايضا اذا ارسيت بالثرر واليوت في اهلها مطارة الذهب
 رايت باقوتة مشسكة نظيرها فواصة الذهب
 والقيت نارنا فخطرها بغنياء عن كل منظر عجب
 ول في معناه ايضا ولحدر طنا باثرهما ففات حوله العذب
 فما يفتك من سحر يعود كانه ذهب
 ولا في كمال الذي في معناه
 ومفقد لاجرا بهفضه وهو على ربح قد انصبا بصغر محرك فيفضه
 كمالا العين عاشقا وصبا اذا نظنا في جدي سجا صبره بعد ساعة ذهبا
 وما احسن قولان حسان الكات
 كانا الفجر والزناد وما يبعثه النار فيهما لهما
 شيخ من الزخ شاب معرق عليه درع منسوج دها و قولان نيم
 وكانا النار التي فدا وقت ما بينا ولها المصدم
 سود الحرف قلبا فلما في سفاهة الحاضر ينكلم و قول ايضا
 كانا نارنا وقد حدثت وجرها بالزما دم سوسر
 دم جرى من فواجن دجحت من فواضرها منشور و قوله
 كانا النار في لهما والفجر من فوقها بعضها
 زخبه شلت انما من فوق نار عتقة لعتفها و قول الاخر